المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	21-08-2005	العـــدد :	13572
الصفحـات :	2	المسلسل :	8

الأمير مقرن والمسؤولون في المدينة المنورة:

تخصيص ٤,٧ مليارات ريال لمشروعات المسجد النبوي دليل اهتمام وحرص خادم الحرمين على المقدسات

المدينة المنورة - سالم الأحمدي
تصوير - عبدالرحمن ناظر

■ بعد أن أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمره الكريم بتخصيص مبلغ ٤٧٠٠ مليون ريال لعدة مشاريع جوار الحرم النبوي الشريف ولبعض الطرق والشوارع المحيطة به. والتي سيكون لها بإذن الله آثار إيجابية كبيرة على المواطنين والحجاج والزوار والمعتمرين من ناحية زيادة الأعداد التي تستوعبها التوسعة من المصلين أو لناحية راحة المصلين ووصولهم للحرم دون جهد وعناء بإيجاد المديد والمزيد من مواقف السيارات والأنفاق والجسور المحيطة بالمنطقة المركزية.

وبهذه المناسبة رفع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - شكره وامتنانه وشكر أهالي المدينة المنورة وامتنانهم على هذه اللفتة الكريمة من ولي أمر المسلمين المهتم بأمرهم وشؤونهم داخل المملكة وخارجها.

وقال سموه إن اهتمام الملك عبدالله - أيده الله - بمكة المكرمة والمدينة المنورة ليس بغريب فهو من وضع أمر هذين المكانين المقدسين نصب عينيه وأولاهما جل عنايته واهتمامه، ونحن بالمدينة المنورة وباسم كل حاج أو معتمر أو زائر وهم بالملايين ولله الحمد نقدم خالص الشكر ووافر التقدير والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين متمنين من الله سبحانه وتعالى أن يديم عليه وعلى ولي عهده نعمة الصحة والعافية وأن يمدهما بعون من عنده ويجزيهما عن الإسلام وأمة الإسلام خير الجزاء.

من جهته أشاد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفالح نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي بهذا الأمر الملكي الكريم الذي جعل شؤون المسجد النبوي من أولى أولياته.

وقال فضيلته: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فيقول الله سبحانه: ﴿قُل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خيرٌ مما يجمعون﴾. وإنني والله قد فرحت وسُرت غاية السرور عندما رأيت أن الله سبحانه وتعالى وفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فأصدر أوامره الكريمة بتظليل جميع ساحات المسجد النبوي وإكمال ما تتطلبه توسعة المسجد النبوي من الجهة الشرقية فأمر - حفظه الله - بإقامة ١٨٢ مظلة تغطي الساحات كلها فتصلي الجموع الكثيرة تحتها فتتقيهم وهج الشمس وحرارتها وتريحهم إذا نزل المطر فلا يؤذيهم الماء ويسلمون من الانزلاق، ومثل هذا العمل المبارك ما أمر به من إكمال المنطقة الشرقية، حيث ستتم مرافق الوضوء والاستعداد للصلاة وتُتمّ كذلك المواقف التي تقف فيها سيارات المصلين فهنيئاً لخادم الحرمين الشريفين هذا العمل الصالح والمسارعة إلى الخيرات أسأل الله أن يجعلها في موازين حسناته ذلك أن ما سيسعد به الزائرون والمصلون أمرٌ عظيم يفرحهم ويريحهم والله عز وجل يقول ﴿والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً وخيرٌ أملاً﴾.

وأن كل مسلم اليوم يقرأ هذه الأخبار السارة ويعلم بما ستقوم به هذه الدولة المباركة من مشاريع عملاقة في المسجد النبوي سيتذكر ما سبق من مشاريع كبيرة في المسجد الحرام والمسجد النبوي ويرى أن هذه عادة وطبيعة ملوكنا الملك عبدالعزيز والملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد - رحمهم الله - وهذا الملك عبدالله فور توليه الملك ينظر في حاجة المسجد النبوي فيأمر بإكمال ما بقي منها وأن في هذا الدليل الواضح والبرهان القاطع على اهتمام ولاتنا أمزهم الله بالبلاد المقدسة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمشاعر المقدسة في عرفات ومنى والجمرات مما يسكت الحاقدين والحاسدين فالحمد لله رب العالمين ثله الفضل والمنة أن هيأ لهذه البلاد ولاة يقيمون شرع الله ويعلمون أن الخير كله في طاعة الله

المصـــــدر : الرياض
التـــــاريخ : 21-08-2005
الصفحـات : 2
العـــدد : 13572
المسلسل : 8

وتحكيم شرعه وخدمة المسلمين في أماكن عبادتهم وفي جميع شؤونهم فهم خدام الحرمين الشريفين وهم المنفذون لأحكام الله المطبقون لشرعه المطهر، ولذلك نصرهم الله وأعزهم وسيبقون كذلك إن شاء الله فالحمد لله رب العالمين وصلى الله على عبده ورسوله محمد.

وقال وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالكريم بن سالم الحنيني إن هذه المشاريع تأتي من قبل الملك عبدالله - حفظه الله - لتكون استكمالاً للعقد الفريد الذي بدأ في عهد الملك فهد - يرحمه الله - والآن يكمل حلقاته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - رعاه الله -. وسوف يكون لهذه المشاريع انعكاس ايجابي على مئية الطيبة وأهلها اجمعين فمبالغ المشاريع من الضخامة بحيث ستكون محركاً اقتصادياً ذا قيمة فعلية وسوف تخلق مزيداً من فرص العمل للشباب السعودي الطموح. أما المشاريع بحد ذاتها فستساهم في راحة المصلين من المواطنين والحجاج والزائرين وتفتح أمامهم مجالات أوسع للحركة والانسيابية خاصة إذا علمنا أن الساحة الشرقية ستتوسع أكثر من ٢٠٠ ألف مصل وهو عدد ليس بالقليل.

أما الجسور والأنفاق فستساعد على حركة السير والانطلاق من المواقف إلى نقاط بعيدة عن ازدحام المنطقة المركزية وكثرة الحركة البشرية فيها.

من جانبها المظلات التي سيبلغ عددها ١٨٢ مظلة ستكون عاملاً مساعداً بإذن الله على راحة المصلين والمحافظة على سلامتهم خاصة من حرارة الشمس ووهج الظهيرة. وهذه المشاريع بمجملها تدل دلالة واضحة جداً على اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بالأماكن المقدسة وراحة المسلمين والعناية بأقدس مكانين على وجه الأرض مكة المكرمة والمدينة المنورة.

أما معالي أمين المدينة المهندس عبدالعزيز الحصين فقد عبّر عن جزيل شكره وبالغ امتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - يحفظه الله - على أمره الكريم بتخصيص مبلغ ٤,٧ مليارات ريال لمشاريع المسجد النبوي والمنطقة المحيطة به. وقال إن ذلك يدل على مدى ما تحظى به المدينة المنورة من اهتمام وعناية ورعاية من خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله -.

ومن المشاريع أشار الحصين إلى أنها ستكون نقلة كبيرة وموفقة لما جاور الحرم من مناطق وخاصة الساحة الشرقية التي ستتسوعب لـ ٢٠٠ ألف مصل بعد تجهيزها وإعدادها كما أن دورات المياه التي ستقام تحت الأرض وما يصاحبها من خدمات كمواقف السيارات سوف تساهم في راحة المصلين ووصولهم إلى الحرم دون جهد أو عناء.

وأضاف الحصين ولأن المبلغ ضخم فإن هذه المشاريع ستخلق المزيد من فرص العمل وستكون محركاً اقتصادياً واسعاً يساهم في تحريك الاقتصاد المحلي بالمدينة وينشط حركة العمل.

من جهته تحدث لـ «الرياض» معالي مدير جامعة طيبة الدكتور منصور بن محمد النزهة فقال: إن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمكة المكرمة ثم المدينة المنورة في بداية توليه قيادة هذه البلاد المباركة لها من الدلالات الكبيرة منها اهتمامه الكبير بالحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة. كيف لا وهو يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين كما أن بدء جولاته بهما للتضرع إلى المولى عز وجل لتطلب العون منه ليعينه على حمل الأمانة لهو إشارة إلى عمق إيمانه بالله عز وجل. بالأمس في خطابه - حفظه الله - بعد توليه القيادة عاهد الله بأن يكون القرآن العظيم دستوره وهذا ما تعهد به ولاة الأمر حفظهم الله منذ تأسيس هذا الكيان على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إن شعب هذا الوطن المملكة العربية السعودية بجميع أطيافه يعتزون بهذا الدين الإسلامي ويحيون دائماً أن يسمعوا من قياداتهم التزامهم بثوابت الدين ونحمد الله أن يسّر لهذه البلاد القيادة التي تؤكد دائماً على الالتزام بالثوابت مع أخذها بوسائل الحضارة والبناء للمجتمع لمواكبة الحضارة الإنسانية. إن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمدينة المنورة هي فاتحة خير جديدة لخير متواصل لمنطقة المدينة المنورة ولجميع أرجاء وطننا الغالي وان لقاء المواطنين بمنطقة المدينة المنورة بقائدهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز جسّد الحب المتبادل بين القيادة والمواطنين وجدد فيه المواطنون البيعة والعهد لقيادته الرشيدة.

بالأمس أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أمره لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ولمعالي وزير المالية باعتماد مبلغ أربع آلاف وسبعمائة مليون ريال لمشاريع بالمدينة المنورة تشمل استكمال مشروع المسجد النبوي الشريف من مظلات في الساحات للحرم وللتوسعة في الجهة الشرقية للحرم وفتح بعض الأنفاق في الشوارع المحيطة بالمنطقة المركزية للحرم.

إن أمر الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بهذه المشاريع المرافقة للمسجد النبوي الشريف والمنطقة المركزية المحيطة به لهو مؤشر على اهتمامه الكبير - رعاه الله - بالحرمين الشريفين والتي أضاءت الفرحة بمجتمع منطقة المدينة المنورة وجميع شعب المملكة، وبالتأكيد ستعم الفرحة شعوب العالم الإسلامي لما لمكة المكرمة والمدينة المنورة من مكانة وخصوصية في قلوبهم.

شكراً لله على هذا الخير العميم ثم الشكر لكم يا خادم الحرمين الشريفين على هذا العمل الخير الذي سيسجل إن شاء الله في ميزان حسناتكم يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون وسيسجله التاريخ لكم خادماً للحرمين الشريفين كما سجله لسلفكم الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة. وقتكم الله وسدد خطاكم وجعل الخير العميم لهذه البلاد المباركة على أيديكم وأعزكم بالإسلام وأعز الإسلام بكم وأيدكم بنصره وتأييده إنه سميع مجيب.